

## مغني اللبيب عن كتب الأعراب

لا تشركوا به شيئاً ( فليل إن لا نافية وقيل ناهية وقيل زائدة والجميع محتمل .  
وحاصل القول في الآية أن ما خبرية بمعنى الذي منصوبة بأتل و ( حرم ربكم ) صلة و ( عليكم ) متعلقة بحرم هذا هو الظاهر وأجاز الزجاج كون ما استفهامية منصوبة بحرم والجملة محكية بأتل لأنه بمعنى أقول ويجوز أن يعلق ( عليكم ) بأتل ومن رجح إعمال أول المتنازعين وهم الكوفيون رجحه على تعلقه بحرم وفي أن وما بعدها أوجه .  
أحدها أن يكونا في موضع نصب بدلا من ما وذلك على أنها موصولة لا استفهامية إذ لم يقترن البديل بهزة الاستفهام .

الثاني أن يكونا في موضع رفع خبرا ل هو محذوفا أجازهما بعض المعربين وعليهما ف لا زائدة قاله ابن السجري والصواب أنها نافية على الأول وزائدة على الثاني .  
والثالث أن يكون الأصل أبين لكم ذلك لئلا تشركوا وذلك لأنهم إذا حرم عليهم رؤساؤهم ما أحله الله سبحانه وتعالى فأطاعوهم أشركوا لأنهم جعلوا غير الله بمنزلته .  
والرابع أن الأصل أوصيكم بألا تشركوا بدليل أن ( وبالوالدين إحسانا ) معناه وأوصيكم بالوالدين وأن في آخر الآية ( ذلكم وصاكم به ) وعلى هذين الوجهين فحذفت الجملة وحرف الجر .

والخامس أن التقدير أتل عليكم ألا تشركوا فحذف مدلولا عليه بما